



البيان الختامي للمجلس الوطني

في هذه الفترة العصبية من تاريخ الإنسانية والعالم على شفا حرب نووية مدمرة، تهدد الأخضر واليابس وتدوس كل القيم النبيلة التي راكمتها البشرية منذ قرون، وتكشف أن منظومة القيم تعرف ارتكاسا كبيرا وردة كونية، نعقد مجلسنا الوطني الثاني تحت شعار: " **جبهتنا مستمرة حتى إسقاط التطبيع**"، لنذكر العالم وكل المناضلين الأحرار والفضلاء والشرفاء أن القيم كل لا يتجزأ ولا يكال بمكيالين فنحن أمام قضية شعب فلسطيني محتل أعزل تعرض ويتعرض للإبادة والتهجير والنفي والأسر من احتلال صهيوني نازي همجي ما يقارب قرنا من الزمان أمام أنظار العالم، وها هي نكبته تتفاقم اليوم بتصاعد وتيرة التخلي عن قضيته المشروعة من الأشقاء قبل الأصدقاء بفعل الارتهاق للمخططات والدعاية الصهيونية الأمريكية.

في ظل هذه الظرفية انعقد يومه الأحد 6 مارس 2022، المجلس الوطني للجهة المغربية لدعم فلسطين عن بعد وحضوري بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وإذ نقف اليوم في المجلس الوطني لمخاطبين الضمير العالمي بكل قوة معلنين أن القيم الإنسانية واحدة وأن الحق في الحياة والعدالة والسلام والكرامة حق وجودي تتساوى فيه الإنسانية بكل حضاراتها وشعوبها. ولنعلن عن إصرارنا من منطلقات إنسانية ودينية ووطنية وقومية ومبدئية وقانونية وحقوقية بحق الشعب الفلسطيني في الحياة وواجبه علينا في الدعم والمساندة والمساعدة خاصة في هذه اللحظة التاريخية المفصلية في عالمنا العربي والمغاربي مع ارتفاع وتيرة الخيانة الرسمية بالتطبيع مع الكيان الصهيوني المجرم بشكل سافر ضدا على كل القرارات والمقررات الدولية والعربية مما يشكل تهديدا لهوية الأمة ومقدراتها ولأمنها القومي على المدى الاستراتيجي والمرحلي، وخاصة ما شهدته المغرب من ارتكاس قياسي وغير مسبوق في مستنقع التطبيع من طرف المخزن وأزلامه وعملائه الذين رهنوا مستقبل المغرب وأمنه وقراره الوطني بالتبعية الكلية واللامشروطة للمعسكر الصهيوني الأمريكي.

اليوم والجهة تشعل شمعتها الثانية يصير مناضلوها ومناضلاتها على بقاء شعلتها متوهجة وقادة رغم كل العوائق والتحديات لتحقيق كافة الأهداف المسطرة حتى إسقاط التطبيع والمطبعين وفضح كل مشاريع الهيمنة والتوسع، بروح من العمل الوحدوي الديمقراطي الجاد والمسؤول والمؤثر رغم التضيق والممارسات القمعية المخزنية استطعنا استكمال البناء والهيكلية بشكل ديمقراطي وشفاف (الفروع والمجموعات المهنية واللجان) وإنجاز برنامج نضالي بأبعاد ميدانية وثقافية وتوعوية وإعلامية وتواصلية. إن المجلس الوطني للجهة المغربية لدعم فلسطين ضد التطبيع، بعد تدارس التقريرين الأدبي والمالي وبرنامجنا المستقبلي وأوراقه المرجعية في أجواء من الجدية والشفافية ومن استشعار المسؤولية التاريخية والمصيرية والمصادقة عليها، واختيار أعضاء السكرتارية الجديدة للمرحلة القابلة، والتي تم توزيع المهام فيما بينها على الشكل التالي:

- المنسق الوطني: الأستاذ جمال العسري
- نوابه: الأستاذ سيون أسيدون والأستاذ عد الصمد فتحي والأستاذ الطيب مضمض
- المقرر: الأستاذ محمد الغفري وينوب عنه الأستاذ محمد الوافي
- أمينة المال: الأستاذة السعدية والوس وتنوب عنها الأستاذة خديجة ممد



وفي الختام يعلن للرأي العام الوطني والدولي ما يلي:

1. نشتم عمل كل القوى والفعاليات المكونة للجهة وانخراط مناضليها ومناضلاتها القوي والوازن والصادق في كل المحطات المبرمجة.
2. نعلن عن تضامننا ومساندتنا المستمرة واللامشروطة للشعب الفلسطيني في مسيرته التحررية حتى تحقيق الاستقلال الكامل وعودة اللاجئين و إطلاق سراح كافة الأسرى وبناء الدولة الفلسطينية على كامل أرض فلسطين وعاصمتها القدس.
3. نحیی عالیا المقاومة الباسلة و صمود المرابطين في ساحات المسجد الأقصى و تصديهم لقطاعان الكيان الصهيوني، و المقاومة البطولية التي يديها كافة الأسرى لدى العدو الصهيوني وكذا صمود أهالي حي الشيخ جراح.
4. ندين جميع أشكال التطبيع وواجهاته ومجالاته ونعمل على مقاومتها بكافة الأشكال المشروعة والمتاحة.
5. ندين خيانة الأنظمة العربية الرسمية وارتقاءها المخزي في مستنقع التطبيع والصهيينة.
6. ندين انبطاح النظام المخزني المغربي وسعيه المحموم لتوريط مؤسسات الدولة والمؤسسات العمومية في مستنقع التطبيع وتفريطه في السيادة الوطنية ورهنها بالمخططات والأحلاف الصهيونية.
7. ندين التغول الإمبريالي وقوى الاستكبار العالمي والهيمنة الصهيونية الأمريكية التي تحاول إخضاع الشعوب لمخططاتها بإشغال الاقتتال وشن الحروب وتديبر الاغتيالات والانقلابات وبسط السيطرة على خيرات الأمم، وتوظيف المنظومة الدولية للكيل بمكيالين في تعاملها مع قضايا الشعوب، وخاصة منها قضية الشعب الفلسطيني.
8. ندعو كل الأحرار والشرفاء في المغرب وكل العالم من هيئات ومنظمات مدنية وأهلية إلى توحيد الجهود للتصدي لسرطان التطبيع ومخططات تصفية القضية الفلسطينية.

الهيآت المكونة للجهة:

الهيآت	الهيآت	الهيآت
1. الحزب الاشتراكي الموحد	10. حركة ب د س المغرب	الهيآت
2. الدائرة السياسية لجماعة العدل والإحسان	11. الائتلاف المغربي لهيآت حقوق الإنسان	
3. حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي	12. الهياة المغربية لنصرة قضايا الأمة	
4. حزب النهج الديمقراطي	13. لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني بالبيضاء	
5. حزب المؤتمر الوطني الاتحادي	14. الحملة المغربية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية، لإسرائيل	
6. الكونفدرالية الديمقراطية للشغل	15. الشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب	
7. الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي	16. الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي	
8. الجمعية المغربية لحقوق الإنسان	17. الفدرالية المغربية لحقوق الإنسان	
9. العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان	18. الهياة المغربية لحقوق الإنسان	

الرباط، الأحد 6 مارس 2022